

# سورة الدم

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



سورة الدم - حضرة بهاء الله - آثار قلم اعلى، جلد ٢، ١٥٩ بديع،  
الصفحات ٣٩٣ - ٤٠٠

هذه سورة الدم قد رشحناها من بحر الغيب ليكون آية ظهوري بين الخلائق أجمعين

## ﴿ هو الباقي في العرش باسمي البهي الأبهى ﴾

أن يا محمد اسمع نداء ربك عن هذا المقام الذي لن يصل إليه أيدي الممكات ولا أفئدة الموجودات ولا حقايق الذينهم نعسوا في أقل من آن في هذا الأمر المقدس العزيز المستور

قل يا قوم فاسرعوا إلى حرم الله وكنينوته وبيت الله وأبنيته وظهور الله وسلطنته ولا تكونن من الذينهم يذكرون الله بالسنهم ثم بآياته يعترضون قل يا قوم هذا مقام الذي يطوفن في حوله أهل ملاء الأعلى ثم أهل سرادق البقاء ثم الذينهم سكنوا خلف لجج الكبرياء إن أنتم تفقهون قل هذا لمشعر الله وشطره ووجه الله وعظمته

أن يا أهل ملاء اللاهوت ثم أهل مواقع الجبروت ثم أهل العز في رفارف الملك والملكوت أن اخرجوا عن أماكنكم لتزورن مقام الذي ما فاز به إلا الذينهم انقطعوا عن كل من في السموات والأرض وعن كل ما يذكر عليه اسم ورسم وجهة وإشارة إن أنتم تعرفون

قل يا قوم هذا مقام الله وفنائه ثم رضوان الله وفردوسه ثم خباء الله وسرادقه إياكم أن لا توجهوا إلى غيره فأسرعوا إليه لعل أنتم بثمرات الروح تزرعون ويا قوم هذا مقام الذي توقفت فيه الأبرار والذينهم طافوا في حول العرش كما أنتم تشهدون



ORIGINAL



AUDIO

وإنك أنت يا محمد فاعمل ما يوصيك حينئذ لسان ربك ثم اعمل بما تؤمر من لدى الله المهيمن العزيز المحبوب أولاً  
فأخرق حجابات الموهوم عن وجه قلبك بسطاني العزيز المقتدر المعلوم ثم ادخل مصر الرحمن باسمي العزيز السبحان  
ولا تلتفت إلى ما كان وما يكون ولو تشهد بأن الشيطان جلس على بابه وبمنعك عن الدخول فاغمض عينك عنه ثم  
استعد بجوالي المبارك المهيمن المحبوب وإياك أن لا تجلس مع الذين تجد آثار غلهم كأثر الحرارة في الصيف أو كأثر  
البرودة في السموم وإنك فر عنهم وعن مثلاتهم ولا تنظر إليهم وبما عندهم بل إلى أمري الذي يكون خيراً عن  
كل شيء لو أتم تشعرون وإن تريد أن تمر على البلاد فاستشرق عليها بأنوار ربك ثم تفكر فيما ترى من صنع ربك  
لتكون من الذينهم يتفكرون وكن متخلقا بأخلاقى بحيث لو يبسط عليك أحد أيادي الظلم أنت لا تلتفت إليه ولا  
تعرض به دع حكمه إلى ربك القادر العزيز القيوم كن في كل الأحوال مظلوما تالله هذا من سيجتي ولا يعرفها إلا  
المخلصون ثم أعلم بأن تأوه المظلوم حين اصطباره لأعز عند الله عن كل عمل لو أتم تعلمون أن اصبر فيما يرد عليك  
فتوكل في كل الأمور على الله ربك وإنه يكفيك عن ضرر ما خلق ويخلق ويحفظك في كنف أمره وحصن ولايته  
وإنه ما من إله إلا هو له الخلق والأمر وكل به يستنصرون وإن يعتبك نفس أنت لا تفعل به كما فعل لثلاثا تكون  
مثله ثم أعرض عنه وتوجه إلى خباء القدس في هذا السرادق المقدس المرفوع كن بين الناس كلال المسك لتفوح  
منك روائح القدس بينهم لعل تجذبهم إلى فناء قدس محبوب إن وجدت معينا لنفسك من أعباء الله فاستأنس به  
في كل عشي وإشراق وفي كل سنين وشهور فاقتد في كل الأمور بالله ناصرك ثم امش بين العباد بوقاره وسكينته  
ثم بلغهم أمر مولاك على قدر الذي يقدر أن يسمعون

وإنك أنت يا هدهد السبا أذهب بكأبي إلى مداين الله وإن يسئلك الطيور عن طير القدس قل إنني تركتها حين التي  
كانت تحت مخالب الإنكار ومنسر الأشرار وما كان عنده من ناصر إلا الله الذي خلقه وسواه وجعله سراج جماله  
بين السموات والأرض إن أتم توقنون وإن وجدت أحدا من أحبائي ويسئلك مني قل تالله إنني خرجت عن مدينة  
السجن حين الذي كان الحسين مطروحا على الأرض وكان ركبة الشين على صدره ويريد أن يقطع رأسه وكان  
السنان واقفا تلقاء الرأس وينتظر بأن يرفعه على السنان كذلك كان الأمر في سر السر إن أتم تشعرون وفي تلك  
الحالة رأيت شفتاه يتحرك وينظر بطرفه إلى السماء بلحاظ تقطع عنه القلوب وعن ورائها قلب الله المهيمن العزيز  
القيوم وإنني تقربت رأسي إلى شفتاه سمعت بأنه تحت السيف يقول يا قوم تالله ما نطقت بينكم عن الهوى بل بما  
نطق منطق الطور في صدري المقدس الأصفى تالله لن تشبه آيات الله بشيء عما قدر في جبروت القضاء وعمما كان  
في الآخرة والأولى وأنتم يا ملأ الشرك فاستنشقوا هذه الآيات التي نزلت من جبروت الذات من مالك الأسماء  
والصفات إن وجدت منها رائحة القميص عن يوسف العزيز إذا فارحوا عليه ولا تقتلوه بأسياف الغل إن أتم  
تشهدون بعين الإنصاف ثم في أنفسكم تنصفون ويا قوم تالله إنني سددت أبواب الفردوس في عشرين من السنين لثلاثا  
يخرج من شفتائي ما يشتعل به نار البغضاء في صدوركم وبذلك يشهد لسان العظمة ثم قلم الأمر على ألواح قدس  
محفوظ ويا قوم إنني لعل وهذه الكرة الأخرى بعد الأولى وأظهرت لكم أعظم ما أظهرته من قبل وقد جئت عن  
منبع العظمة والجلال ومخزن الرفعة والإجلال بآيات التي ما ظهرت حرف منها في الملك وهذا اللوح برهاني بينكم

ولكم وعليكم إن أنتم تعقلون ويا قوم تالله كنت ساكناً في البيت وصامتا عن كل الألقاب ولكن الروح اهتزني وأنطقني بالحق وظهرت آثاره في وجهي إن أنتم في جمالي تتفرسون وأغلقت ابواب البيان في مذ من السنين ولكن لسان الله فتح لساني إن أنتم تعلمون أتقتلون الذي بأمره رفعت السموات وموجت البحار وأثمرت الأشجار وكشفت الأسرار وظهر جمال المختار عن خلف الأستار أنتم يا ملأ البيان اتقوا الله ولا تكونن من الذينهم بآيات الله هم يجدون ويا قوم تالله لست أنا من الذينهم كفروا بآيات الله ولو أنتم تقتلونني بكلّ الأسياف أو بكلّ السهام في كلّ حين تضربون وأنطق في ملكوت السموات والأرض ولن أخاف من أحد وهذا مذهبي إن أنتم تشعرون تالله هذا مذهب كلّ الرسل وبما نزل على عليّ في كلّ الألواح ولم أدر أنتم بأيّ مذهب تذهبون وإذا بلغت نعمات القدس إلى ذلك المقام سكت لضعف الذي أخذه وكان في تلك الحالة في مدة فلها أفاق فتح عيناته ثم التفت إلى شطر القدس بلحاظ الأنس وقال أي ربّ لك الحمد على بدائع قضايك وجوامع رزايك مرّة أودعتني بيد التمرود ثمّ بيد الفرعون ووردا عليّ ما أنت احصيته بعلمك وأحطته بإرادتك ومرّة أودعتني في سجن المشركين بما قصصت على أهل العلماء حرفاً من الرؤيا الذي ألهمتنى بعلمك وعزّفتني بسلطانك ومرّة قطعت رأسي بأيدي الكافرين ومرّة أرفعتني إلى الصليب بما أظهرت في الملك من جواهر أسرار عزّ فردانيتك وبدائع آثار سلطان صمدانيتك ومرّة ابتليتني في أرض الطفّ بحيث كنت وحيداً بين عبادك وفريداً في مملكتك إلى أن اقطعوا رأسي ثمّ أرفعوه على السنان وداروه في كلّ الديار وحضروه على مقاعد المشركين ومواضع المنكرين ومرّة علّقوني في الهواء ثمّ ضربوني بما عندهم من رصاص الغلّ والبغضاء إلى أن اقطعوا أركاني وفصلوا جوارحي إلى أن بلغ الزمان إلى هذه الأيام التي اجتمعوا المغلّون على نفسي ويتدبرون في كلّ حين بأن يدخلوا في قلوب العباد ضعفي وبغضي ويمكرون في ذلك بكلّ ما هم عليه لمقتدرون ومع ذلك أنت يا إلهي ومحبوبي أودعتني تحت أيدي هولاء المشركين إذا يا إلهي فاشهدني على التراب وتحت أسياف أعدائك فوعزّتك يا محبوبي أشكرك حينئذ في تلك الحالة وعلى كلّ ما ورد عليّ في سبيل رضائك وأكون راضياً منك ومن بدائع بلاياك ولكن يا إلهي أقسمك بأسمائك المكنونة وجمالك الظاهر المستور المطروح على تراب المذلة بأن تدخل في قلوب عبادك حبك ثمّ استقرهم يا إلهي على بساط رحمانيتك ثمّ استظلمهم في ظلّ شجرة فردانيتك ولا تحرمهم عن نسمة قدسك التي تهبّ عن رضوان جمالك وتفوح عن شطر إفضالك وإنك أنت المقتدر على ما تشاء وإنك أنت المهيمن القيوم

وإنك أنت يا محمد فاعرف قدر ما ألقيناك من جواهر الأسرار ثمّ تفكّر فيما علّمناك من بدائع علّمنا الذي كان مستورا خلف ظلال الأنوار لتطلع بما ورد علينا وتكون من الذينهم كانوا من أسرار الأمر هم مطلعون ثمّ قل بلسان روحك في سرّك هل من ناصر ينصر جمال الأولى في طلعة الأخرى وهل من معين يعين نقطة الأخرى في جماله البهيّ الأبهيّ لعلّ بذلك يبعث الله أحداً لينصر الغلام في هذه الأيام التي أخذ السكر سكاّن السموات والأرض إلاّ الذينهم كانوا إلى جهة القرب في هذا الجمال هم ينظرون ولكن يا محمد تالله سوف تجد إعراض المعرضين واستجارهم وقيامهم في كلّ الجهات على بغض هذا الغلام إلاّ من شاء ربك العزيز القيوم

أن يا محمد اسمع ما يأمرك قلم الإمضاء في جبروت القضاء في هذا الهواء الذي قدّسه الله عن هياكل البغضاء  
وطهره عن مسّ المشركين وعرقان المغلّين وإنّك أنت فاحرق السّبحات ثمّ اطلع عن مشرق الأمر بسلطان مبین ثمّ  
أذن بين الناس بهذا الجمال المشرق العزيز المنير ثمّ ادخل على اسم الها ثمّ ألق عليه ما ألقى عليك روح الله المقتدر  
العزيز الكريم لعلّ يتذكّر في نفسه وينقطع إلى مولاه ويكون من المهتدين

قل يا عبد إنّنا نزلنا لك ألواحاً وصحائفًا لا يعلمها إلاّ الله وفيها ما يغنيك عن كلّ ما خلق في الإبداع وعمّا في  
السّموات والأرضين ولكن ما أرسلناها إليك لأنّنا ما وجدنا منك رائحة العليين في هذا الغلام العربيّ المبین قل تالله  
سيفنى ما عندك ولا يبقى إلاّ ما هو عند ربّك خلف سرادق عزّ منيع دع الدنيا لأهلها ثمّ انقطع عمّا خلق فيها ثمّ  
توجّه بوجه ربّك المنان القديم قل إنّ هذا لعلّيّ بالحقّ قد ظهر مرّة أخرى في هذا الجمال الأطهر الأطهر الأبهى  
وينطق بالحقّ في جبروت البقاء وملكوته الأعلى إن أنتم من السّامعين

قل أنتم يا ملأ البيان لن ينطق روح التّبيان في قلوبكم إلاّ بعد حجبٍ وهذا من أصل الدّين إن أنتم من الموقنين  
قل يا ملأ الفرقان تالله قد جائكم الحقّ وما يفرّق به الأديان ويفصّل به بين الحقّ والباطل اتّقوا الله ولا تكوننّ من  
المعرضين

قل أن يا أهل الكنائس لا تضربوا على النّاقوس بما ظهر ناقوس الأعظم في هذا النّاقور الذي ظهر على هيكل  
الآيات بين الأرضين والسّموات ويصحّ بالحقّ على هذا الإسم المشرق الظاهر اللّيع قل إنّهُ هو الذي نزلت الآيات  
بأمره وسطر كلّ الألواح بإذنه ويشهد بذلك ما يفوح من هذا المسك الذي جرى عن عين الكافور من هذا القلم  
الأقدم القديم قل إنّهُ لينطق في كلّ حين بآيات التي يعجز عنها عقول العقلاء وعرقان العرفاء وأفئدة البالغين قل  
هذا ما وعدتم به في كتب الله إن أنتم من العارفين وهذا ما حقّق به الحقّ في أزل الآزال ويحقّق به إلى أبد الآبدن

أن يا محمد فاعمض عينك عن كلّ من في السّموات والأرض لتستطيع أن تدخل في حصن ربّك المنان القدير  
فاضرم من هذا النّار في أشجار الممكّات لينطقنّ كلّ بما نطق النّار على هيئة النور في طور الظهور كذلك يمنّ عليك  
جمال القدم ويأمرك على الأمر لتقطع عن كلّ شيء وتتمسّك بعروة عزّ منيع والروح والتكبير والبهاء عليك وعلى  
الذين يسمعون قولك في هذا النّبأ العظيم